

الرقم :		الموضوع : المرأة و الاعلام		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	
البلد : فلسطين		موقع الواب :		المصدر : وكالة اخبار المرأة	
العدد و [ص] :		التاريخ : 19 جانفي 2013			

صورة المرأة في الاعلام _ الاعلام العربي الى اين؟

الصورة الواردة والنظرة القاصرة والسطحية أودت لأحاديث لا نهاية لها ... فباتت المرأة نصاً لا مُعنون لقضية تُكرسها العادات والتقاليد، لتُكون مُحوراً يتركزُ في قوامه على أشياء رهينة لا صلة لها بالهدف والمرجع الذي تسمو إليه .
كيف ؟

سأوضح؛ تقوم المرأة في مجتمعنا بعدة أدوار لتُكون أساساً فيه فتكمله، وذلك شيء واقع لا خلاف فيه.
المُشكلة ليست هنا !

إنما في التطرف والتمييز في بعض المجالات ...

أبسط مثلاً لذلك :

تُتهي طالبة مرحلتها الثانوية ، لتستعد لمرحلة جديدة ألا وهي المرحلة الجامعية ..

يسألها الوالد : بُنيتي، أي التخصصات تُحبين ؟

فتقول : إعلام .

الوالد بصرامة : لا .. (ما عنا بنات يطلعو على التلفزيون !) ... وانتهى الحوار .

اتي رده واضحاً بل ومُكتملاً بلا أي مُبرر والأسباب تختلف من شخص لآخر، المحور الأساسي في الموضوع عائد رجعي على المُجتمع والبيئة المُحيطة من حوله .

فالتباين والأختلاف والنظرة المُتمركزة حول مشاركة المرأة في العمل الإعلامي أدت لعددت تساؤلات وعدة

نقاشات وحوارات، بعضها أدلى بأن الإعلام موطن لخطورة قائمة ومحطات قد تقف عليها كثيراً سواء أكانت مُتعلقة بحجابها، خروجها ... إلخ،

ولا أعتقد بأن هذه الأسباب شائكة !

فأن قامت المرأة بدورها على أكمل وجه بحدود المضمون، بإلتزامها، بالضوابط لن تكون موضعاً لأي خطورة واردة ..

في النهاية ؛

لم يكن المجال الإعلامي محض دور إعلامي خاص بالمجتمع الذكوري فقط، فالمجتمع النسوي بحاجة للمشاركة

وتقديم وترسيخ رسائلهن بالطريقة التي تُناسبها، مريئة، صوتية، مخطوطة بشرط الا تتجاوز الأخلاق .
والنظرة السلبية التي يتناولها المجتمع البشري ليست بصحيحة ولا بد لها أن تُبدل بالمفهوم الإيجابي، الواقعي،
الصحيح.

المرأة والإعلام إلى أين ؟

سؤال وألف والأجابة وارده لديكم فواكبو التطور بطريقة أكثر وعياً وحرصاً وانضباطاً .